

تعرف إلى الكلمات الأكثر بحثاً على الإنترنت خلال عام 2021





يستخدم ملايين الأشخاص حول العالم عملاق التكنولوجيا جوجل في البحث عن موضوعات وأشياء تهم حياتهم اليومية واهتمامهم بشكل عام، ويمكن من خلال عمليات البحث هذه معرفة اهتمامات الأفراد التي تبدو مشتركة رغمًا عن اختلاف الثقافات واللغات والبلدان.

محرك البحث الأشهر جوجل كشف مؤخراً عن قائمته السنوية لأبرز الموضوعات والكلمات الرئيسية التي بحث عنها مستخدمو الإنترنت في عام 2021، والتي توضح زيادة أو تراجع اهتمام المستخدمين بموضوعات محددة. ويصدر جوجل في نهاية كل عام تقريراً يكشف عن أسئلة المستخدمين والموضوعات الأكثر بحثاً على الشبكة العنكبوتية.

الأخبار السيئة

تصدّر عمليات البحث «doomscrolling» وأشار موقع جوجل أن مصطلح «الإفراط في متابعة الأخبار السيئة» أو التي بلغت ذروتها مطلع هذا العام مع انتشار جائحة كورونا حول العالم. ويصف هذا المصطلح عملية المتابعة المستمرة لشاشة الهاتف المحمول لمعرفة ما يستجد من أخبار، فمع تعليق السفر وغلق الحدود بين العديد من الدول لجأ الأشخاص إلى شبكة الإنترنت لمعرفة آخر الأنباء المتعلقة بكوفيد.

الصحة النفسية

أوضح تقرير جوجل، أن عام 2021 شهد معدلات بحث عالمية عن «الصحة النفسية»، والتي بلغت أعلى مستوياتها على الإطلاق بعد عام من الإغلاق، ومعاناة الكثيرين من الشعور بالوحدة والحزن على فقدان أحبائهم المر الذي ألقى بظلاله على حالتهم النفسية.

وتبلورت عمليات البحث حول طريق الحفاظ على الصحة النفسية للأفراد وكذلك طريقة التعافي، وكذلك البحث عن مصطلحات مثل «إيجابية الجسم» و«عبارات التشجيع»، والتي تقدم معلومات إيجابية تهدف إلى التغلب على الأفكار السلبية.

تغير المناخ

يعد عام 2021 واحداً من أسوأ الأعوام التي شهد فيها العالم العديد من الكوارث الطبيعية والآثار المدمرة الناتجة عن تغير المناخ والتي تضرر منها ملايين الأشخاص.

وبحث المستخدمون، بحسب بيانات جوجل، أكثر من أي وقت آخر، عن طرق العيش الأفضل والأكثر ملاءمة للبيئة، وسجلت عمليات البحث عن «كيفية الحفاظ» و«الاستدامة» أعلى مستوياتها على الإطلاق في شتى أرجاء العالم. كما اهتم المستخدمون في العالم، من المدن الكبرى إلى الجزر الاستوائية، بالبحث عن «تأثير تغير المناخ».

فرص عمل

البحث عن عمل كان من أبرز الموضوعات التي بحث عنها مستخدمو جوجل، حيث زادت رغبتهم في البحث عن طرق كي يصبح المرء مدير نفسه في العمل، لذا شهد عام 2021، زيادة البحث عن فرص جديدة لريادة الأعمال، وكان البحث عن «كيفية بدء عمل تجاري» أكثر من البحث عن «كيفية الحصول على وظيفة».

«NFT - الرموز غير القابلة للاستبدال»

أوضح التقرير أيضاً زيادة عمليات البحث عن مصطلح «الرموز غير القابلة للاستبدال»، خاصة بعد ما باع جاك دورسي، مؤسس موقع تويتر، أول تغريده له على الإطلاق مقابل 2.9 مليون دولار، أثارت الخطوة فضول الكثيرين. على رأس قائمة الأشياء الأكثر بحثاً في NFT لذا أراد المستخدمون معرفة المزيد عن الأصول الرقمية، وجاء مصطلح العالم.

صوراً رقمية أو أعمالاً فنية يمكن «ترميزها» لإصدار شهادة ملكية، «NFTs» - وتمثل «الرموز غير القابلة للاستبدال» على نحو يمكن شراؤها وبيعها بعد ذلك بثقة واطمئنان.

هاري وميجان مع أوبرا وينفري

سيطر الثنائي الملكي هاري وميجان عمليات البحث على جوجل، خاصة بعد إجرائهما مقابلة تليفزيونية مع أوبرا وينفري، مقدمة البرامج التلفزيونية الأمريكية، في مارس / آذار، وكانت هذه أول مقابلة تلفزيونية لهما بعد أن تخليا عن أدوارهما كأعضاء في العائلة الملكية البريطانية. وتصدرت مقابلة هاري وميجان قائمة «أكثر المقابلات التي بحث عنها المستخدمون في تاريخ جوجل ترند على مستوى العالم».

لعبة الحبار

وكشف تقرير محرك البحث جوجل، أن المسلسل التلفزيوني الكوري «لعبة الحبار» على شبكة «نيتفليكس»، كان الأكثر بحثاً على مستوى العالم والأكثر مشاهدة في 90 دولة.

ويحكي المسلسل قصة مجموعة من الأشخاص يتعين عليهم النجاة من سلسلة ألعاب مميتة للفوز بجائزة نقدية تغير «حياتهم»، وكان من أكثر المسلسلات مشاهدة وجذباً على الإطلاق على منصة «نيتفليكس».